...ن راوى الصحيح وفيا السيد كمه وانه توبع وتكاثرت
...ذ وانما قيده بالاجتهاد لانه المجتهد هو الذى يتمكن
...دبر نعنى عنده الى رتبة الصحيح والحسن كما قال ابن ناصر
...ب بين الصحة والضعيف وقد ادرج جماعة فى
...ه قولى ترتفع الى الصحة كسماك عن عكرمة عن
...واد لا مراتب الصحيح وان لم يتقو ينحط من رتبة الصحيح (ينحط صح)
...ن كبهز عن ابيه عن جده وكمحمد بن عمرو بن علقمة عن ابى
...رة وكمحمد بن اسحاق عن جده ابراهيم التيمى من اشياخه ونحو
...ه فى المرتبة احاديث الحارث الاعور وعاصم بن ضمرة
...ضعيف وامثالهم فبعضهم يحسنها وآخرون يضعفونها
...الراوى له قد جمعا ÷ فى الوصف بالصحة والحسن معا
...ى وصف كثير من الاحاديث بالصحة والحسن معاً مع انهما
...يزيد الوصف بالغرابة تكلم العلماء فى توجيه ذلك
...غيبة فان جمعا فللتردد كما افاده قولنا
...ادمن يروى ، تردد العالم فى هذا وذا
...روى بل اجتمعت فيه شروط الصحة او قصرت عنها وهذا
...بتلك الرواية قال الحافظ وعرف بهذا جواب
...ن الوصفين فقال الحسن قاصر عن الصحيح ففى الجمع بين
...لك القصور ونفيه ويحصل الجواب ان تردد (ويحصل)
...حال ناقله اقتضى للمجتهد ان لا يصفه باحد الوصفين
...عتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند
...نه ما حذف منه حرف التردد لانه يقول حسن (حقه أن)
...ا قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان الجزم
...هذا حيث حصل التفرد فانه لم يحصل التفرد بل حصل
...وصفين معا على الحديث فقد افاد جوابه قولنا

ما لم تكن

ما لم تكن فوصفه بذين ، كان اعتبارا منه للاسنادين

ما لم يكن اى يوجد التفرد بل حصل التعدد فى الرواة ووصف بالامرين فانه وصف بهما باعتبار الاسنادين فان احدهما صحيح والاخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح فقط اذا كان فرداً لان كثرة الطرق تقوى ولكنه لما كان الترمذى هو الذى يجمع بين الوصفين لا يتم هذا الجواب الاخر على رأيه اذ مبناه على تعدد الطرق والحال انه قد يصرح الترمذى نفسه بانها غير متعددة بل ويضيف الى التفرد الذى وصف الحديث بالغرابة فيقول حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه فكيف يتم هذا التوجيه الاخر قلنا قال الحافظ فانه قيل قد صرح الترمذى بان شرط الحسن ان يروى من غير وجه فكيف يقول فى بعض الاحاديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه فالجواب ان الترمذى لم يعرف الحسن مطلقا وانما عرف بنوع خاص منه وقع فى كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى وذلك انه يقول فى بعض الاحاديث حسن وفى بعضها صحيح وفى بعضها غريب وفى بعضها حسن صحيح وفى بعضها حسن غريب وفى بعضها صحيح حسن غريب وتعريفه انما وقع على الاول فقط وعبارته ترشد الى ذلك حيث قال فى اواخر كتابه وما قلنا فى كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا لان كل حديث يروى لا يكون راويه متهما بالكذب ويروى من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذا فهو عندنا حديث حسن فعرف بهذا انه انما عرف الذى يقول فيه حسن فقط واما ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم يعرج على تعريفه كما لم يعرج على تعريف ما يقول فيه صحيح او غريب فقط وكأنه ترك ذلك استغناء لشهرته عند اهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه فى كتابه حسن فقط اما لغموضه واما لانه اصطلاح جديد ولذلك قيده بقوله عندنا ولم ينسبه الى اهل الحديث كما فعل الخطابى وبهذا التقرير يندفع كثير من الايرادات

(هامش: وفى بعضها صحيح غريب — صح اصل)
(هامش: فقط صح)
(هامش: التقرير)

Copyright © King Saud Un